الفصل الثالث

منهجية البحث

يتمثل الاتجاه العلمي في خطوات تهتدي بها الباحثة في بحثها .فإن خطوات البحث العلمي مهما بدت متمايزة مستقلة، فإن طبيعة المشكلة قد تملى بعض التغيرات في ترتيب خطوات البحث، وفي أهمية كل خطوة منها بالنسبة إلى باقي الخطوات وذلك حسب ما تقتضية كل مشكلة من جهة، والتطروف التي تعمل الباحثة في ظلها من جهة أخرى .وعندما تفكر الباحثة في نوع المشكلة التي ستبحثها قد تفكر أيضا في إمكانية حلها، وفيما يمكن أن تعتمد عليه من وسائل وأدوات.[١]

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية[٢]:

أ. مدخل البحث ونوعه

أخذ هذا البحث مدخل البحث الوصفيّ الكيفيّ. كما أنّ تركيزه على بيان أشكال السبك النصي عامةً. وهذا ما أشاره التعريف من باغمان و تايلور سنة ١٩٧٥، أنّ البحثَ الكيفيَّ هو مدخل البحث الذي تستنتج به البياناتُ الوصفيةُ, كالألفاظ المكتوبة أواللغات المنطوقة أو السلوك المصدوقة بها البحث. ويقال هذا البحث كيفيّا لأنّه لايستخدم فيه الحسابَ.[٣]

نظرا إلى مجال البحث، انقسم البحثُ الكيفيُّ إلى نوعين : البحث المكتبيّ و البحث الميدانيّ. أمّا البحث المكتبيّ هو ما اعتمده على البيانات كلَّها من المكتبة وتسميه البحث الكيفيّ المكتبيّ. وقال الآخرُ إنّه البحثُ غيرُ التفاعليّ، لأنّ

---

[١] حسين عبد الحميد أحمد رشوان، *العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم، ط ٥* (إسكندرية، المكتب الجامعي الحديث : ١٩٩٢م)، ٣٥.

[2] Kunjana Rahardi, *Dimensi-Dimensi Kebahasaan* (Yogyakarta : PT. Gelora Aksara Pratama, 2006), hal. 93.

[3] Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif* (PT. Remaja Rosdakarya : Bandung, 2008) hal .200.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البياناتِ نظريّةٌ والتوثيقَ مأخوذةٌ من المكتبة. وأمّا البحث الميدانيّ هو ما اعتمده على البيانات من الميدان أو المخبرينَ أو التوثيقَ المتعلّقة بمدار البحث.

لذلك استخدمت الباحثةُ مدخلَ البحث الوصفيّ الكيفيّ المكتبيّ أو البحث المرجِعيّ، لاتّفاقِهِ مع الموضوع و البيانات التي أخذتها الباحثةُ. كما أنّ استخدامَ الباحثةِ النظرياتُ من الكتب المراجعية أو المذكّرات أو البحوث السابقة. وكان عنوان البحث هو السبك النصي في سورة الكهف. وأما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي النصي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

١. البيانات

البيانات عند سوحارسيمي أريكونتو هي البيان والإيضاح من المستوجبين أو التوثيقَ المتنوعة، لتكون نموذجاً في عمل البحث. وبجانبها منافعُ البياناتِ الأخرى منها لنيل صورة الأحوال أو المسائلَ، ولتقرير النتيجةِ ولعلاج القضايا أو المشكلات. وكانت للمشكلات أسبابُ التي أوجبنا أن نُزيلَها.[٤]

والبيانات التي استخدمتها الباحثة هي الألفاظ من الجملة أو الكلمة التي تتعلق بالسبك النصي في سورة الكهف.

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي مصدر أو مرجع الذي أخذه الباحثُ عدةً من المعلومات أو البيانات المحتاجة في البحث، إمّا من البيانات الأساسية أو البيانات الثناوية. ومصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (data primer) هي البيانات التي تجمعها الباحثة واستنباطها وتوضيحها من المصادر الأولى. فالمصادر الأولية أو الأساسية مأخوذة من

[4] Suharsimi Arikunto, *Metode Penelitian Kuantitatif,* (Bandung: Alfabeta, 2007), hal. 137.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القرآن الكريم التي تريد فيها استعمال التحليل عن السبك النصي. والبيانات الثانوية (data sekunder) تأخذ من المراجع الأخرى واستنباطها وتوضيحها في النشرة العلمية أو المجلات عادة. والمصادر الثانوية في هذا البحث هي التفسير القرآن الكريم.

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمتها الباحثة لمقياس المعايير النصية. أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أى الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستعملها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث هي[٥]:

١. طريقة مكتبية (*Library Research*) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك.

٢ .طريقة الوثائق *(Dokumentasi)* هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.

هـ. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات التي تستخدمها الباحثة هي طريقة التحليل الكيفية عند ميلس وهوبيرمان (Miles, Huberman) ويتكون تحليل البيانات من ثلاثة خطوات،[٦] وهي:

١. تنظيم البيانات (Reduksi Data) :الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظيم البيانات كعملية الإختبار و تركيز الإهتمام نحو تبسيط وتوصيل البيانات الخشنة الظاهرة في التسجيلات المكتوبات في الميدان.

[5] Moleong, hal.6 dan 231
[6] Suharsimi, hal. 236

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢ .عرض البيانات (Penyajian Data) :يعتبر عرض البيانات على عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.

٣. استنتاج البيانات (Verifikasi Data) : والأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الإستنباط، وفي هذا الأسلوب تعقيد عملي تحقيقي بين الظواهر و النظرية.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق البيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهي "السبك النصي من النحوي أو المعجمي" الذي ينصّ فيه معلومات من علم اللغة النص.

٢. الربط بين البيانات التي تمّ جمعها بمصادرها، أي ربط البيانات عن السبك النصي من النحوي أو المعجمي (التي تمّ جمعها وتحليلها) بأية من آيات في سورة الكهف.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن عن السبك النصي من النحوي أو المعجمي (التي تمّ جمعها وتحليلها) بأية من آيات في سورة الكهف.

ز. إجراءات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه ا لم راحل التالية:

١. مراحل التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومراكزتها، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة لها علاقة به، وتناول النظريات لها علاقة به.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. مراحل التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة يجمع البيانات، وتحليلها ومناقشتها.

٣. مرحلة الإنهاء :في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها وتقوم بتغليفه وتجليده، ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id